

قتل ثلاثة أشخاص على الأقل عقب خروج قطار عن مساره إلى الطريق السريع في ولاية واشنطن الأمريكية في ساعة الذروة الصباحية الاثنين.

ونقل حوالي 72 شخصا إلى المستشفى بعد خروج معظم عربات قطار أمترك عن مسارها.

وقالت السلطات أنها انتهت من تفتيش عربات القطار، مشيرة إلى أنها لا تستبعد ارتفاع عدد ضحايا الحادث.

واصطدم القطار بسبع سيارات على الطريق السريع.

وشهدت عربة من عربات القطار تتدلى من أعلى جسر بينما تناثرت بعض العربات على جانبي مسار القطار على حافة الغابة. وأظهرت صور التقطتها دورية ولاية واشنطن عربة قطار مقلوبة في الطريق السريع يتناثر حولها حطام.

وقال المتحدث باسم سكك حديد أمترك إن القطار انحرف عن مساره في تمام الساعة 7:33 صباحا بالتوقيت المحلي. وأضاف أنه كان على متن القطار 77، راكبا بالإضافة إلى طاقم التشغيل المكون من سبعة أشخاص.

ونشرت وسائل الإعلام تسجيلًا صوتيًا لنداء استغاثة الذي أرسله طاقم القطار إلى مركز التحكم، وجاء في التسجيل استغاثة نصها: "طواريء! لقد سقطنا على الطريق".

وأشارت الرسالة التالية التي استقبلها جهاز لاسلكي مركز التحكم إلى أن أحد أفراد طاقم تشغيل القطار أكد أن الجزء الخلفي من القطار هو فقط الذي بقي على خط السكك الحديدية.

وقال عضو الطاقم: "يبدو أن جميع العربات قد سقطت على أرض الطريق في فوضى عارمة"، مؤكدا أن مهندس القطار أصيب بجرح في الرأس.

وكان أول رد فعل للرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه انحراف قطار واشنطن عن مساره هذا الصباح هو تغريدة على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر تضمنت إشارة إلى أن الحادث يؤكد على الحاجة الماسة إلى خطة البنى التحتية التي يعترزم تنفيذها في الولايات المتحدة.

وأكد أيضا أنه يأسف لما تعرض له ضحايا الحادث وأنه يصلي من أجلهم.

يذكر أن المنطقة التي شهدت انحراف القطار عن مساره مرت بعملية إعادة بناء وتجديد اعتمادا على تمويل من الحكومة الفيدرالية.

وقال كريس كارنيز، أحد ركاب القطار، إن العربة التي كان فيها انحرفت عن المسار واصطدمت بالحاجز ثم توقفت. وأضاف: "كنا نستطيع سماع السيارات تتحطم تحت عربة القطار ونشعر بذلك ثم بدأت المياه تتساقط من السقف"، وأشار إلى أن الركاب لم يتمكنوا من الخروج إلا عبر نافذة الطواريء.

وأقام المسؤولون مركزا لتجمع المصابين وأسرههم للاطمئنان عليهم في مدينة دوبونت، مناشدين الناس عدم التوجه إلى موقع الحادث.

وقال مراسل صحيفة محلية، كان على متن القطار لكنه هبط في محطة ما قبل الحادث، إن أغلب الركاب كانوا متحمسين للرحلة لأنها الرحلة الأولى لقطار فائق السرعة على هذا المسار الجديد.

وتحقق الهيئة الوطنية لسلامة النقل في ملابسات الحادث. ولم يعلن المتحدث باسم أمترك أي تفاصيل عن سرعة القطار عند مروره بالمنعطف، أو ما إذا كان هناك مشكلة في مساره نفسه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/12/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com